المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 14223
الصفحـات : 25 المسلسل : 101

منوهين بكلمة خادم الحرمين الشريفين.. رجال الأعمال لـ "الاسبوعية" :

خطاب الملك عبدالله رسم ملامح التنمية.. ومستقبل واعد للاستثمارات بالمملكة

محمد العبدالله (الدمام)

نوه رجال الأعمال بالخطاب الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الأول مشيرين الى انه ساهم في ارسال اشارات واضحة للسوق المحلي والعالمي، الأمر الذي يمثل مصداقية للسياسة الاقتصادية التي كانت سائدة خلال مرحلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وينعكس ايجابيا على مستقبل المرحلة القادمة.

وقالوا لـ«عكاظ» ان مستقبل الاستثمارات الاجنبية واعد، لا سيما وان الشركات والمؤسسات الاقتصادية العالمية والاسواق النفطية لمست عدم حدوث تغيرات في السياسة النفطية، حيث ساهم البيان الصادر عن المملكة في تهدئة الاسواق وبالتالي فإن تلك الاشارة تمثل مصداقية واقعية للسياسة الاقتصادية القادمة، مشيرين إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ساهم من خلال الدور الذي قام به في السنوات الماضية في رسم جزء أساسي من السياسة الاقتصادية الحالية، بمعنى أن مسيرة التنمية الاقتصادية التي قادها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز ستستمر على نفس المنوال.

وأكد سلمان الجشي عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، ان المملكة شهدت خلال السنوات الأخيرة الكثير من التطورات التي ساهمت في أحداث قفزات نوعية في المجال الاقتصادي، حيث طالت التغييرات الكثير من الأنظمة سواء بالنسبة للهيئة العامة للاستثمار والأنظمة الاقتصادية التي صدرت، بالاضافة لذلك فإن الهيئة العامة للاستثمار اعلنت عن خطوات عملية لتسهيل الاجراءات والنظم، بيد ان الحدث الأبرز الذي شهدته المملكة خلال الشهرين الماضيين، تمثل في الاتفاقيات التي وقعتها الهيئة العامة للاستثمار مع بعض الوزارات، الأمر الذي يمثل دعما للقطاع لاقتصادي.

وأضاف ان تطبيق الاتفاقيات المشتركة بين الهيئة العامة للاستثمار والوزارات المعنية بالمجال الاقتصادي سيسهم دفع العجلة الاقتصادية بوتيرة اسرع، مشددا على ان القطاع الخاص يتطلع الى ان تشهد المرحلة القادمة اجراءات تقلص العملية البيروقراطية السائدة، بحيث تتواكب مع طموحات رجال الأعمال.

وطالب وزارة الصناعة والتجارة بضرورة الأسراع في وضع استراتيجية صناعية، بحيث يتم الانتهاء منها في غضون الأشهر التسعة القادمة، من أجل وضع استراتيجية تعمل على انشاء

الجشي

خطة مستقبلية للقطاع الصناعي، بهدف التنسيق المشترك مع القطاع الخاص في المرحلة القادمة من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية، مشيرا الى ان القطاعات الأخرى فإن العملية تستدعي تحركات سريعة لتسهيل الاجراءات البيروقراطية.

ورأى أن المملكة ما تزال منطقة جذب للاستثمارات الخارجية، نظرا لتوافر الامكانيات اللازمة لاستقطاب رؤوس الأموال سواء بالنسبة لعدد السكان وحجم السوق

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	05-08-2005	العـــدد :	14223
الصفحـات :	25	المسلسل :	101

الربيعة

السعودي والذي يعتبر من أكبر الأسواق بالشرق الأوسط، كما انه يعتبر السوق الأساسي لكل دول الخليج، بالاضافة لذلك فإن الموقع الجغرافي الذي تحتله المملكة على الخارطة العالمية يعطيها ميزة اضافية للاستثمارات الاجنبية.

وقال د. عبدالرحمن الربيعة (رجل أعمال) ان الخطاب الذي وجهه يوم امس الأول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأمة ورسم فيه الملامح الأساسية للمرحلة القادمة على كافة الأصعدة، ومنها الصعيد الاقتصادي، حيث ارسل اشارات واضحة للداخل والخارج، من خلال تأكيده على مواصلة السير في النهج الذي سنه مؤسس المملكة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود واتبعه من بعده أبناؤه الكرام -رحمهم الله- كما ان التأكيدات التي ارسلتها المملكة في اليوم الأول من وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالنسبة للسياسة النفطية، اعطت مصداقية على استمرار النهج الاقتصادي الذي كان في المرحلة السابقة.

وأضاف ان المستثمرين ورجال الأعمال ينظرون بالدرجة الأولى في ضخ الاستثمارات لمسألة استمرارية الأنظمة والسياسة الاقتصادية، لا سيما ان الاستثمارات تتطلب سنوات طويلة تصل الى ٢٠ عاما، من أجل تحقيق العوائد، مما يعني ان الاستقرار السياسي والأنظمة الاقتصادية الواضحة تعطي دفعات قوية لاستقطاب رؤوس الأموال الخارجية.

ورأى ان المرحلة القادمة تعتبر واعدة، لا سيما بما تمتلكه المملكة من مقومات أساسية، منها امتلاكها للطاقة، إذ تعتبر المملكة أحد أكبر مصدري ومنتجي النفط على المستوى العالمي، الأمر الذي يجعلها محط أنظار المستثمرين الأجانب، من جانب آخر فإن مساحة المملكة الكبيرة تعطيها ميزة أخرى بخلاف البلدان الصغيرة مثل تايوان وبعض الدول الخليجية، التي لا تسمح المساحات الجغرافية فيها باقامة مصانع على مساحات كبيرة، الأمر الذي يدعم موقف المملكة في استقطاب الاستثمارات الخارجية، كما ان الموقع الجغرافي المميز الذي تحتله المملكة على الخارطة العالمية يشكل عنصرا أساسيا في استقطاب رؤوس الأموال نظرا لكونها منطقة ربط بين الشرق والغرب، الأمر الذي يعطي نظرة ايجابية لمستقبل الاستثمارات خلال المرحلة القادمة.

وأكد ان الملامح المستقبلية لعملية الاستثمار تبدو من خلال الاشارات التي تضمنها خطاب خادم الحرمين الشريفين ايجابية لا سيما اننا ندرك بان خادم الحرمين الشريفين ساهم في قيادة دفة الحكم خلال السنوات الماضية، كما انه ساهم بدور فعال في اعطاء دفعات قوية للسماح للقطاع الخاص بأخذ دوره المطلوب في التنمية الاقتصادية للمملكة، وبالتالي فإن تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في المملكة فإن ذلك يعطي العملية زخما وقوة أكبر.